"حصاد القدس في اليوم ال 172 من عملية "طوفان الأقصى

March 26, 2024

في اليوم ال172 "لعملية طوفان الأقصى"، أعلنت "جماعات الهيكل المزعوم" نيتها عقد "المؤتمر الصحفي التحضيري "لذبح البقرة الحمراء" في مدينة القدس"، فيما تواصلت الاقتحامات للبلدات والأحياء في المدينة، ونفذ عشرات المستوطنين اقتحاماتهم للأقصى بحراسة أفراد الشرطة.

مناقشة التحضيرات الدينية لإقامة طقوس "ذبح البقرة الحمراء"

ينظم "معهد الهيكل"، يوم غد الأربعاء، مؤتمراً لمناقشة التحضيرات الدينية لإقامة طقوس "ذبح البقرة الحمراء"، في مستوطنة "شيلو" شمال مدينة رام الله، التي تهدف للتطهر من "نجاسة الموتى" لتتجاوز من خلاله المنع المفروض من الحاخامية الكبرى على اقتحام المسجد الأقصى بسبب عدم توفر شرط الطهارة.

وتوجد في مستوطنة "شيلو" البقرات الخمس التي تم استيلادها بالهندسة الجينية في ولاية تكساس الأمريكية وإحضارها إلى فلسطين المحتلة في شهر تشرين الأول عام 2022، وتخضع لرعاية خاصة هناك ومراقبة على مدار الساعة.

ويتحدث في المؤتمر – حسب البرنامج المعلن- عدد من الحاخامات الذين يدعون لإجراء الطقوس بعد أن أتمت البقرات الخمس "السن الشرعي الأدنى الذي يسمح بإجراء عملية التطهير" وهو سنتان وشهران، حيث يشترط أن لا يقل سن البقرات عن هذا القدر ويمكن أن تكون أكبر سناً.

وكان معهد المعبد قد نشر في شهر 2-2024 أثناء الحرب إعلاناً طلب فيه كهنة متطوعين لتدريبهم على طقوس التطهر بالبقرة الحمراء، ووضع الشروط الخاصة للمتطوعين، ويفترض أن تتم هذه العملية في قطعة أرض سبق أن استولت عليها هذه الجماعات لهذا الغرض على جبل الزيتون مقابل الأقصى.

وحسب النصوص الدينية المقدسة لدى هذه "جماعات الهيكل المزعوم" فإن الموعد المسجل لذبح البقرة الحمراء والتطهر برمادها هو يوم الثاني من نيسان العبري، والذي يصادف هذا العام يوم 10-4-2024، والذي يتوقع أن يكون يوم عيد الفطر المبارك.

جماعات الهيكل المتطرفة تؤكد على أن إقامة طقس التطهر بالبقرة الحمراء يمكن أن تفتح المجال لمئات آلاف اليهود المتدينين لاقتحام المسجد الأقصى، والذين يمتنعون عن ذلك اليوم التزاماً بالمنع الحاخامي الرسمي.

اقتحامات الأقصى

تتواصل اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، عبر باب المغاربة، والذي تسيطر سلطات الاحتلال على مفاتيحه منذ احتلال القدس، ونفذ 96 مستوطنا اقتحاماتهم للمسجد، بحراسة أفراد الشرطة، وأدوا الصلوات خلال الاقتحام.

وتواصل القوات الانتشار في شوارع القدس والطرقات المؤدية الى الأقصى، إَضافة الى تمركز للقوات على السواتر والمتاريس الحديدية المقامة على أبواب الأقصى.

واستمر توافد عشرات الآلاف من المصلين الى الأقصى في اليوم ال16 من شهر رمضان، لأداء الصلوات والمشاركة في الدروس الدينية وجلسات تلاوة القرآن، وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية أن 35 ألف مصل أدوا صلاتي العشاء والتراويح في الأقصى.

وأدى المبعدون عن الأقصى الصلاة في طريق "المجاهدين" بين بابي الأسباط وحطة.

اقتحامات واعتقالات

تواصلت الاقتحامات للبلدات والأحياء في القدس، واقتحمت القوات بلدة العيسوية واعتقلت الشابين عزيز عليان ومجد محمود.

وفي حي الثوري في سلوان، اعتقلت القوات شابا.

واقتحمت القوات برفقة طواقم البلدية بلدة الطور، وقامت بتعليق إنذارات هدم واستدعاءات لمراجعة البلدية.

ومن جهة ثانية، أفرج عن الشاب أحمد عمر الرجبي بشرط عدم استخدام" مواقع التواصل الاجتماعي لمدة شهرين".

فيما حكم على الشاب فؤاد جبريل بالسجن الفعلي لمدة 13 شهرا.

صلاة على طفل غزيّ على عتبات الأقصى

أدى مقدسيون صلاة الجنازة على الطفل الغزيّ زين ماجد سمور، في ساحة الغزالي - منطقة باب الاسباط- بعد وفاته في مستشفى المقاصد في القدس، ووري جثمانه الثرى في مقبرة "باب الاسباط".

ووصل الطفل سمور برفقة والدته الى القدس قبل الحرب على قطاع غزة، وتلقى العلاج في مستشفى تشعاري تصديق" ثم نقل الى مستشفى المقاصد.